معدل التضخم: العام والأساسي – مايو ٢٠١٠

شهد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين الذي أعلنه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في ١٠ يونية ٢٠١٠ ارتفاعاً شهرياً قدره ٠,٤٦% فى مايو ٢٠١٠ مقابل ٠,٩٥% فى ابريل٢٠١٠. وقد انخفض المعدل السنوي للتضخم العام الى ١٠,٥٩% فى مايو ٢٠١٠ مقارنة بمعدل ١١,٣٨% فى الشهر السابق فى ضوء الزيادة الشهرية الطفيفة بالإضافة الى تأثير فترة الأساس. ويرجع الجانب الأكبر من الزيادة الشهرية الى ارتفاع أسعار الدواجن وكذلك بعض الزيادات التي طرأت على مواد غذائية أخرى. وفى ذات الوقت سجل التضخم الأساسي المعد من قبل البنك المركزي المصري معدلاً شهرياً قدره ٠,٥٩ % فى مايو ٢٠١٠مقابل ٠,٧٠% فى أبريل بسبب الزيادة فى أسعار المواد الغذائية، فى حين ظلت أسعار الخدمات المدفوعة والسلع الاستهلاكية دون تغيير. وقد ارتفع المعدل السنوي للتضخم الأساسي ارتفاعاً طفيفاً إلى ٦,٦٩% مقابل ٦,٦٢% فى الشهر السابق[١].

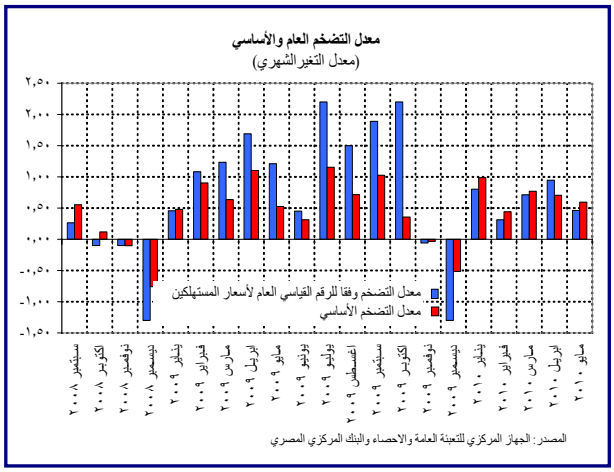

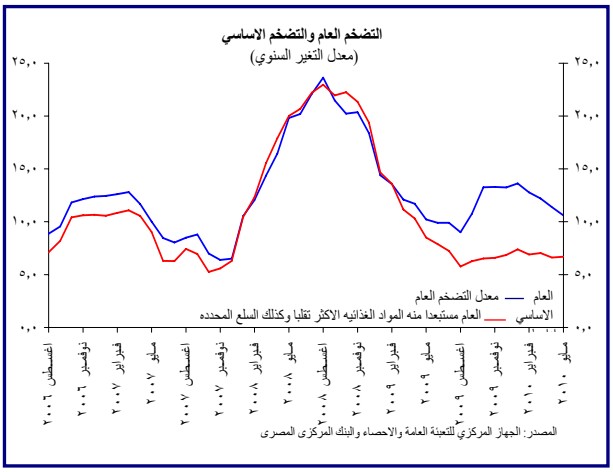

١- معدل التضخم العام

سجل التضخم العام معدلاً شهرياً قدره ٠,٤٦% في مايو ٢٠١٠ مقابل ٠,٩٥% فى أبريل. و مازالت الزيادة الشهرية فى مايو أقل من المتوسط الشهرى المحقق خلال عام ٢٠٠٩ والبالغ ١,١%. وقد انخفض المعدل السنوي للتضخم العام من ١١,٣٨% الى ١٠,٥٩% فى مايو ٢٠١٠ على خلفية الزيادة الشهرية الطفيفة بالإضافة إلى تأثير فترة الأساس.

شهد شهر مايو ٢٠١٠ زيادة فى أسعار الخضروات والفاكهة بلغت ٠,٣٩% لتفسر ٠,٠٦ نقطة مئوية من المعدل الشهرى للتضخم العام والبالغة ٠,٤٦%. وتعد تلك الزيادة أقل بكثير من متوسط الزيادة الشهرية فى أسعار الخضروات والفاكهة خلال الفترة مابين يناير و أكتوبر ٢٠٠٩ والتي بلغت ٦,٩% . وسوف تستمر المتابعة الوثيقة للتغيرات في أسعار الخضروات و الفاكهة لتأثيرها على معدل التضخم العام.

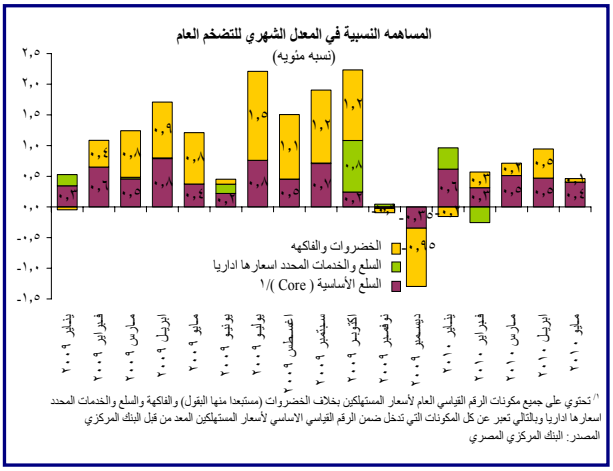

[١] يقوم الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بنشر ثلاث سلاسل لمعدل التضخم وفقا لأسعار المستهلكين: ١- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر والذي يتضمن القاهرة والإسكندرية والمناطق الحضرية في الوجه البحري والوجه القبلي ومدن القنال والمحافظات الحدودية، و٢- معدل التضخم لأسعار المستهلكين للريف، و٣- معدل التضخم لأسعار المستهلكين لكل المناطق. والجدير بالذكر أن الرقم الوارد في هذا التحليل هو الخاص بمعدل التضخم لأسعار المستهلكين للحضر.

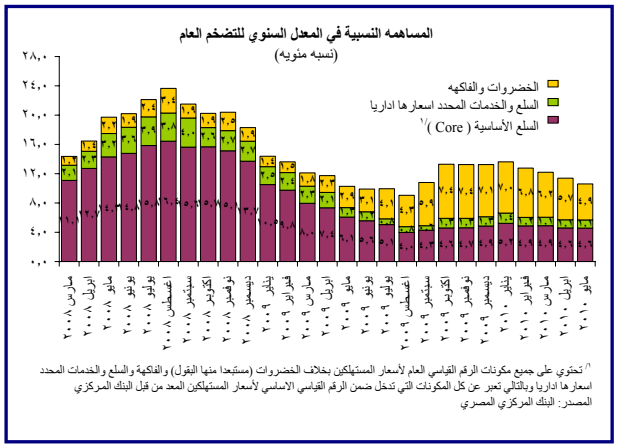

بعد أن ظلت أسعار الدواجن دون تغيير فى أبريل، ارتفعت اسعارها بنسبة ٣,٠٤% فى مايو ، وتعتبر تلك الزيادة أعلى من المتوسط الشهري المسجل خلال عام ٢٠١٠ والبالغ٢,٧٣%. وتفسر أسعار الدواجن ٣٦,٨٨% من المعدل الشهرى للتضخم العام فى مايو. وتجدر الإشارة الى أن الزيادة الشهرية فى أسعار الدواجن أدت الى تصاعد تراكمي بلغ ١٤% منذ يناير ٢٠١٠.

فى ذات الوقت ، ارتفعت أسعار اللحوم الحمراء بنسبة ٠,٣٣% فى مايو بعد الزيادة الشهرية الكبيرة التي شهدها شهر ابريل والتي بلغت ٥,٠١%. وترجع الزيادة الطفيفة فى اسعار اللحوم الحمراء فى مايو الى انخفاض الضغط على المعروض المحلى فى ضوء ارتفاع حجم الواردات الحكومية. ومن الجدير بالذكر أن الزيادة الشهرية فى أسعار اللحوم الحمراء قد أدت الى تصاعد تراكمي بلغ ١٣,١٤% منذ بداية العام الحالي.

ارتفعت اسعار الزبدة المستوردة بنسبة ٩,٥٤% فى مايو، لتؤدى الى تصاعد تراكمى بلغ ١٩,٧٥% منذ بداية العام الحالى. بالاضافة الى ذلك ارتفعت اسعار السمن البلدي بنسبة ٣,٣٨%، وقد أدى ذلك الى تصاعد تراكمى بلغ ٢٧,٧٩% منذ بداية العام الحالى. وترجع الزيادة فى هذه الأسعار الى ارتفاع الأسعار العالمية.

ارتفعت اسعار الأرز بنسبة ٩,٤٦% فى مايو، وهى أول زيادة شهرية منذ يولية ٢٠٠٩.

٢- معدل التضخم الأساسي

سجل التضخم الأساسي المعد من قبل البنك المركزي المصري معدلاً شهرياً قدره ٠,٥٩ % فى مايو مقابل ٠,٧٠% فى أبريل ليصل المعدل السنوي للتضخم الأساسي إلى ٦,٦٩% فى مايو مقابل ٦,٦٢% فى الشهر السابق. وتعتبر الزيادة الشهرية فى ذات مستوى المتوسط المحقق خلال عام ٢٠٠٩ والبالغ ٠,٥٦%.

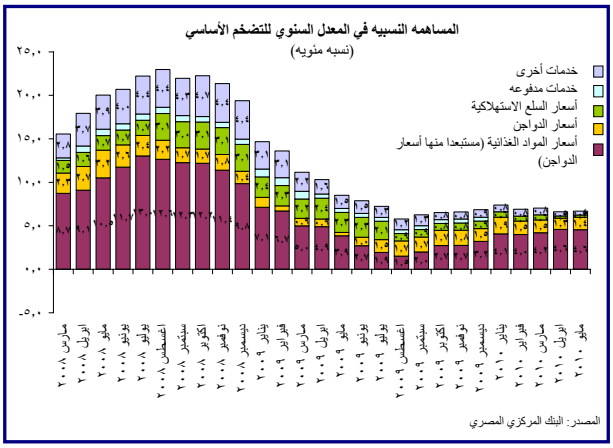

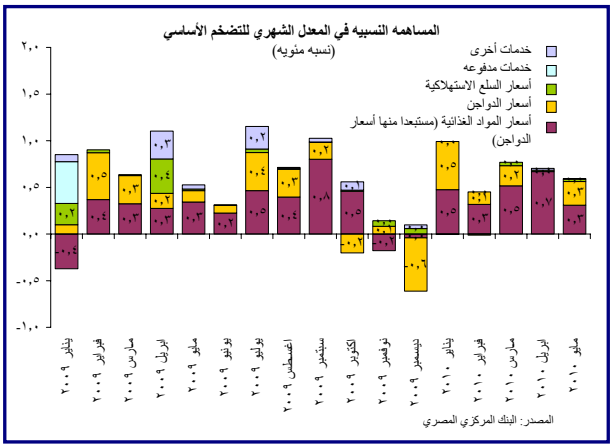

وجاءت الزيادة فى مايو مدفوعة بارتفاع اسعار الدواجن والتى تفسر ٠,٢٥ نقطة مئوية من المعدل الشهرى للتضخم الأساسي والبالغ ٠,٥٩% . كما ساهمت الزيادة فى اسعار الأرز بأكثر من ٢٠% من الزيادة فى التضخم الأساسى، فى حين تفسر الزيادة فى أسعار البيض، الدهون واللحوم الحمراء الجزء المتبقي من الزيادة.

وفى ذات الوقت، ظلت أسعار السلع الاستهلاكية والخدمات المدفوعة فى مايو ٢٠١٠ دون تغيير. ويعكس ما سبق تراجع الضغوط التضخمية منذ بداية عام ٢٠٠٩ وحتى مايو ٢٠١٠على الرغم من الزيادة فى بعض السلع الغذائية.

جدول ١: تبويب كل المكونات التى تدخل ضمن الرقم القياسى الاساسى لأسعار المستهلكين (Core)

الطعام	السلع الاستهلاكية	الخدمات المدفوعة	الخدمات الاخرى
الخبز والحبوب	الملابس	التنظيف والإصلاح وتأجير الملابس	ايجار قانون جديد
اللحوم	الاقمشة	الخدمات المتنوعة المتصلة بالمسكن	الايجار المحتسب للمسكن
الاسماك والمأكولات البحرية	اغطية القدم	خدمات محلية وخدمات المنازل	خدمات المستشفيات
الالبان والجبن والبيض	صيانة وإصلاح المسكن	اصلاح الاجهزة المنزلية	خدمات النقل
الزيوت والدهون	الأثاث	الخدمات الطبية	خدمات التليفون المحمول
خضروات جافة (البقول الجافة)	السجاد واغطية الارضيات الاخرى	صيانة واصلاح معدات النقل الشخصى	الخدمات الترفيهية والرياضة
السكر والاغذية السكرية	المفروشات المنزلية	دروس خصوصية	الخدمات الثقافية
المواد الغذائية الاخري	الاجهزة المنزلية	محلات تصفيف الشعر والعناية بالمظهر الشخصي	رحلات الحج والعمرة
المشروبات غير الكحولية	الادوات المنزلية وادوات المائدة		خدمات الفنادق
	أدوات ومعدات المنازل والحدائق		المطاعم والمقاهى وما شابههما
	الادوات الصغيرة والمستلزمات المتنوعة		مصاريف تعليم خاص
	مواد النظافة المنزلية		
	شراء المركبات		
	قطع الغيار		
	زيوت وشحومات		
	معدات التليفون والفاكس		
	معدات الصوت والصورة ومعدات التصوير وتجهيز المعلومات		
	الترفيه والخدمات الثقافية		
	امتعة شخصية		
	الادوات الشخصية غير المصنفة		
	الادوات الكتابية ومواد الرسم		
	الكتب		
	المنتجات والاجهزة والمعدات الطبية		

جدول ٢ : الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين ومكوناتها الرئيسية [١/]

	الأوزان كنسبة مئوية [٢/]	مايو ٢٠٠٩ رقم قياسي	مايو ٢٠١٠ رقم قياسي	مايو ٢٠١٠ الى أبريل ٢٠١٠ التغير كنسبة مئوية	مايو ٢٠١٠ الى مايو ٢٠٠٩ التغير كنسبة مئوية
	يناير ٢٠٠٧ = ١٠٠				
الرقم العام	**١٠٠,٠٠**	**١٣٣,٠٢**	**١٤٧,١٢**	**٠,٤٦**	**١٠,٥٩**
الطعام والشراب	٤٣,٨٨	١٤٥,٣٤	١٧٢,٣٩	٠,٨٥	١٨,٦١
الدخان	٢,٥٧	١٢٠,٩٧	١٢٠,٩٧	٠,٠٠	٠,٠٠
الملابس والأقمشة وأغطية القدم	٧,٩٠	١١٨,٣١	١١٨,٩٩	٠,٠٠	٠,٥٨
المسكن والمياه والكهرباء والوقود	١٣,٤٦	١١٢,٠٥	١١٣.٤٦	٠,٠٠	١,٢٦
الأثاث والمعدات المنزلية والصيانة	٤,١٧	١٢٥,٢٢	١٢٦,٧٠	٠,٠٠	١,١٩
الرعاية الصحية	٣,٦١	١١٧,٢٤	١١٧.٥٦	٠,٠٠	٠,٢٧
النقل والمواصلات	٥,٢٢	١٢٥,٠٢	١٢٥,٧٠	٠,١٦	٠,٥٤
الاتصالات السلكية واللاسلكية	٣,٦٤	١٠٩,٣٦	١٠٩,٢٩	٠,٠٢-	٠,٠٧-
الثقافة والترفيه	٣,٣٩	١٣٣,٦٨	١٤٠,٦٦	٠,٠٠	٥,٢٢
التعليم	٤,٣٨	١٤٤,٠٧	١٥٧,٥٩	٠,٠٠	٩,٣٨
المطاعم والفنادق	٣,٥٥	١٦٤,٦٠	١٧٢,١٣	٠,٠٠	٤,٥٨
الخدمات المتنوعة	٤,٢٣	١٢٠,٦٢	١٤٠,٤٧	٠,٤٤	١٦,٤٥
إجماليات مختارة					
الخضروات والفاكهة [٣/]	٨,٨٠	١٧٢,٤٥	٢٤٨,٣٥	٠,٣٩	٤٤,٠١
السلع والخدمات المحدد أسعارها إداريا	١٩,٤٢	١٢٥,٠٤	١٣٣,٢٨	٠,٠٢	٦,٥٩
الطعام مستبعداً منه الخضروات والفاكهة	٣٣,٢٧	١٤١,٢٧	١٥٨,١٤	١,٠٨	١١,٩٤
السلع الاستهلاكية	١٧,٣٤	١١٩,٦٥	١٢١,٢١	٠,١٣	١,٣٠
الخدمات المدفوعة	٤,٩٦	١١٨,٥٦	١١٨.٥٦	٠,٠٠	٠,٠٠
الخدمات الأخرى	١٦.٢١	١٢٤,٥٦	١٢٦,٩٨	٠,٠٢	١,٩٥
الرقم الاساسى (Core)	٧١,٧٨	١٣٠,٧٠	١٣٩,٤٤	٠,٥٩	٦,٦٩

١/ الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبنك المركزي المصري

٢/ الأوزان المستخدمة فى إعداد الرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين من نتائج بحث الدخل والأنفاق والاستهلاك لعام ٢٠٠٤/٢٠٠٥

٣/ مستبعد منها البقول الجافة